

وبالامر بها وكان عاقبة امرها وكان عاقبة امرها خيرا
وكذلك قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية
وكذلك قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليبدوا عقابهم **فصل في العذاب**
استطاعة والعبد مجبور على الكفر والايان يدل عليه
قوله تعالى ولن نستطيعوا ان نعد لولا بين النساء ولو
حرصتم فانه تعالى لا يجبرهم بانهم لا يستطيعون العبد
ومع هذا الامر بالعدل وكذلك قوله تعالى نبتوني
باسماء اولاد ان كنتم صادقين فانه تعالى امرهم مع علمه
بانهم لا يطيقون وكذلك قوله تعالى يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وكذلك خبرنا عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ربنا لا تحملنا الا
ما لطاقه لنا به فلو لم يكن التكليف للعا جزا لينا
لم يكن لهذا الدعا معنى وفائدة وكذلك قوله عليه
السلام من صور صورة بيده كلف يوم القيامة بان
ينفع فيه الروح والجواب عن قوله تعالى ولو يستطيعون
بين النساء ولو حرصتم اي المسأوة في المحبة اي في
محبة القلب والعبد لا يملك ذلك لما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم قسمني فيما املك فلا
تواخذني فيما املك ولا املك فلم يكن الامر بالعدل
لامر العا جز واما قوله تعالى انبؤني باسماء اولاد
ان

ان كنتم صادقين قلنا المراد به تقدير عجزهم انما امروا
بذلك تقديرا العجز لانهم ظنوا انهم اعلم من ادع عليهم العقوبة
السلام يدل عليه انهم استحقوا بتركه واما قوله تعالى
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود قلنا المراد به
انهم يدعون الى السجود في الدنيا فيستحقون العقوبة
بتركه في الآخرة واما قوله تعالى ربنا لا تحملنا ما لا
نطاقه لنا به المراد به لا تكلفنا بما يشق علينا التوا
ولم يرد به عدم الطاقه اصلا وذكر في بعض النسخ
اي لا تجعلنا كالقردة والخنازير وقيل واعف عنا المسخه
واعفرتنا الخصف وارحمنا من العذاب من السما فرجع
الله عن هذه الامة الثلاثة من عامتهم واما قوله عليه
السلام من صور صورة بيده كلف الله يوم القيامة
بان ينفع فيه الروح قلنا المراد به تقدير عجزهم وانما
استحقوا الامر عقوبة لهم **فصل** قال اهل السنة
والجماعة اطفال المشركين خذوا هذه السنة وقالت المعتزلة
حكيم حكيم ابايهم محمداون في النار واختلفت على اهل
السنة والجماعة في هذه المسئلة قال ابو حنيفة رضي الله عنه
لا ادري انهم في النار ام في الجنة وقال محمد بن الحسن
الله في اعلان الله تعالى لا يعدب احدا من غير ذنب
وانما قال ابو حنيفة رحمه الله لا ادري لاحتياظا تعارض
الادلة **فصل** في الما طوبون اربعة اشخاص في الملائكة